

خشوع القلب لذكر الله وما نزل من الحق | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله - [00:00:05](#)

وصحبه وسلم آآ في هذه التذكرة للمؤمنة الكريمة في برنامج تأهيل المصلحات آآ ونحن في منتصف شهر رمضان المبارك اردت ان اذكر المسلمة الكريمة باية عظيمة آآ يدور اللقاء حولها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:00:18](#)

وهذه الاية تتحدث عن خشوع القلب لذكر الله ولما نزل من الحق آآ اه يا ريت لو المشرفة الكريمة تفتح التعليقات عشان حتى تسجل الطالبات الفوائد ونرجو من الله تبارك وتعالى ان يكون هذا اللقاء مباركا - [00:00:39](#)

ونتمثل فيه قول الله تبارك وتعالى فان الذكرى تنفع المؤمنين اول ما نستفتح به آآ هذه المحاضرة او هذا اللقاء وارجو الا يكون طويلا قول الله تبارك وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم - [00:00:58](#)

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ الله تبارك وتعالى سمي القرآن آآ باسما كثيرة كل اسم منها يدل على مقصد من المقاصد التي نزل القرآن له - [00:01:17](#)

والمؤمنة الكريمة آآ التي تتعلم كتاب ربها تبارك وتعالى لا بد ان تتعرض لبركة كل اسم من هذه الاسماء ربنا تبارك وتعالى سماه قرآنا فهو القرآن هذا هو الاسم العام للقرآن والكتاب - [00:01:39](#)

سماه الله تبارك وتعالى نورا وتبيانا وفرقانا وتبصرة وتذكرة وهدى ورحمة وبصائر وموعظة وشفاء لما في الصدور بقدر ما تعي المؤمنة الكريمة هذه الاسماء وهذه المقاصد لانزال القرآن بقدر ما تطلب - [00:01:56](#)

اه هذه المقاصد عند تلاوتها لكتاب الله تبارك وتعالى وانا لن اطيل في هذه المقدمة سنقف فقط مع آآ الذكرى الله تبارك وتعالى جعل القرآن تذكرة وموعظة والذكرى آآ تخالف الغفلة - [00:02:18](#)

فعبادة الله تبارك وتعالى كلها مبنية على امرين. على الذكر والشكر الذي اللذان آآ او اللذين يقابلان الغفلة والكفر قال الله تبارك وتعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وفي الدعاء نحن نقول اللهم اعنا آآ على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:02:38](#)

اساس الشكر هو الذكر فبالتالي حينما نتحدث هنا عن الذكرى فنحن نريد ان تستيقظ المؤمنة من غفلتها طيب هل هذه الذكرى هي مرادة لنفسها؟ ام انها مقدمة؟ الصواب ان الذكرى هي مقدمة للعمل - [00:03:06](#)

فلذلك آآ ربنا تبارك وتعالى قال فان الذكرى تنفع المؤمنين لانهم اذا تذكروا عملوا وهذا هو الذي سنتحدث عنه ان شاء الله تبارك وتعالى. عندنا مقدمات موجزة جدا آآ قبل ان ندخل في آآ الاية التعليق على اية سورة الحديد المباركة - [00:03:27](#)

طبعا الاية التي سيكون اللقاء عنها قول الله تبارك وتعالى في سورة الحديد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم - [00:03:51](#)

وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلمكم تعقلون آآ هذه الاية طبعا في سورة الحديد وهي من السور المدنية. وان يعني آآ ذكر ان بعض - [00:04:10](#)

آآ اهل العلم ذكروا ان منها ما نزل آآ في مكة آآ ولكن عموما آآ سياق الايات وما نزلت به يدل على انها اية آآ او سورة مدنية المقدمة

الاولى عندنا هي القلب. لابد ان تعلمي ان القلب هو الاصل - [00:04:31](#)

وان القلب هو الاداة التي آآ تعقل وتتدبر وتفقه وتؤمن وتكفر وتعترف وتنكر وتحب وتكره افعال كثيرة جدا في القرآن الله تبارك

وتعالى بين انها من عمل القلب فالعقل هو عمل للقلب - [00:04:52](#)

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. كذلك الفقه قال الله تبارك وتعالى ولقد ذرأنا لجنهم كثيرا من الجن والانس لهم

قلوب لا يفقهون بها. افعال كثيرة جدا - [00:05:18](#)

الله تبارك وتعالى ذكر انها من عمل القلب فالمقدمة الاولى ان تعلمي ان القلب هو الاصل والمقدمة الثانية التي تخص القلب ان القلب

فيه علم وعمل. يعني فيه معلومة وفيه عمل يقوم به - [00:05:33](#)

المعلومة مثلا آآ ان يعلم العبد ان الله هو الذي خلقه وانه خلقه بالحق. وان ربه على كل شيء قدير وانه سميع وعليم وبصير لطيف

وخبير وآآ يعلم سنن ربه - [00:05:53](#)

فالعلم بالله هو اعظم علم للقلب يعني اعلى علم يكون في قلب المؤمنة هو ان تعلم عن ربها. ان تعلم اسمائه وافعاله واياته ومحامده.

وان تعلم سننه وان تعلم كذلك نعمه كل معلومة عن الله تثمر عملا لله - [00:06:08](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية وربنا تبارك وتعالى قال انما يخشى الله من عباده

العلماء فالعلم هو مقدمة العمل. طيب اذا علم القلب هو المعلومات. آآ التي يحصل عليها القلب - [00:06:32](#)

طيب ما هو عمل القلب؟ هو فعل القلب؟ يعني القلب يعمل يعني يعقل يتدبر. اه بالنسبة لاعمال القلب اه لربها لربه تبارك وتعالى

التعظيم والاخلاص والصدق والحب وشدة الحب والذين امنوا اشد حبا لله والخوف والرجاء والخشية والاخبات والطمأنينة والفرح -

[00:06:56](#)

كل هذه اعمال مبنية على علم المؤمنة بربها تبارك وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا

يخرج الا نکدا. وكان هذا مثلا ضربه الله تبارك - [00:07:20](#)

تعالى لنزول الايات على قلب العبد فربنا تبارك وتعالى آآ شبه نزول الوحي ونزول الايات يعني آآ استماع القلب للايات آآ بنزول المطر

على الارض فاذا كانت البلد آآ يعني اذا كانت التربة طيبة نقيه فانها ستقبل الماء وستثمر. كما في الحديث في في الصحيحين حديث

ابي موسى - [00:07:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقيه قبلت الماء

فانبتت الكأ والعشب الكثير فليست العبرة في مجرد آآ وجود المطر - [00:08:07](#)

وانما لابد ان يجتمع مع المطر التربة الطيبة التي تقبل المطر وتنتفع به وتثمر. ولذلك القرآن ربنا تبارك وتعالى بين انه النور والرحمة

والروح والهدى والبصائر والشفاء لكنه مع ذلك لا يزيد الظالمين الا خسارة. وهو - [00:08:28](#)

للذين لا يؤمنون آآ يعني عمى اه ولا يزيدهم الا خسارا آآ وكما جاء في اخر سورة التوبة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم

زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم - [00:08:49](#)

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم ومات وهم كافرون هذا القرآن هذا القرآن الذي هو اعظم اية واعظم نور. ربنا

قال نور على نور لكنه قال يهدي الله لنوره من يشاء - [00:09:05](#)

اه فبالتالي ربنا تبارك وتعالى بين ان هذا القرآن ربنا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. لكنه قال وما يضل به الا الفاسقين يعني لا يمكن

ان يضل احد بالقرآن الذي هو اعظم سبب للهدى الا لخبث معدنه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

اه كثيرا ما يبين هذا المعنى يبين معنى قسوة القلب. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. نتصور ان شخصا يقسو قلبه بسبب القرآن

كيف يكون هذا؟ آآ وايضا ربنا قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. سبحان الله! يعني انا حينما اقرأ هذه الاية

في سورة المائدة اتعجب كثيرا - [00:09:44](#)

يعني كلما نزلت اية كفروا بها فازدادوا كفرا او آآ استهزأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم او بالصحابة فازدادوا كفرا اه او جائتهم

الاية فلما كفروا اه بها اه جحدوا نعمة الله تبارك وتعالى فازدادوا كفرا. يبقى اذا لابد ان نفهم هذا. لا بد ان نفهم ان القلب هو الاصل -

00:10:09

وان القلب فيه علم وعمل. طيب لما احنا نأتي بقى معنى هذه الاية هذه الاية انا لا اريد ان ان اطيل ولا اتوسع. انا ساذكر كلاما موجزا ولكن ارجو ان يكون خلاصة. هذه الاية فيها عتاب كما ذكر عبد - 00:10:34

عبدالله بن مسعود في الحديث الصحيح الذي جاء في صحيح مسلم ان الله تبارك وتعالى عاتبهم بهذه الاية. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ذكر الله. يعني الم يحن الوقت؟ لم يأت الوقت بعد - 00:10:53

طيب نحن الان حينما نأتي لهذا الفعل هو فعل الخشوع نحتاج اكثر من امر. اولا ما تفسير هذا الخشوع؟ ما معناه ثانيا ما اسبابه؟ ثالثا ما هي دلالاته علاماته؟ يعني انت الان - 00:11:08

وانت تستمعين لكلام الله وانت يعني تقرأين كتاب الله او آآ تقرأ عليك محاضرة او آآ تقرأين في تفسير ايا كان هل يعني عندك

علامات تقيسين بها مدى اه لين اه مدى لين اه لين قلبك - 00:11:25

ان عكس القسوة هو اللين ربنا تبارك وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم ان عكس القسوة هو اللين ربنا تبارك وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى في الله - 00:11:48

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء فلين القلب هذا كيف نقيسه؟ خشوع القلب كيف نقيسه؟ يبقى هذا ايضا مهم معنا. طيب ما هي

موانعه؟ ما هي التي تحول بينك - 00:12:01

وبين القلب ايضا لابد ان نعرف لان الله تبارك وتعالى علمنا هذا. ودي معنى البصائر بالمناسبة. وان شاء الله قريبا هيكون عندي

محاضرة عن آآ بصائر القرآن واثر العلم بها على المؤمنة - 00:12:16

يعني ممكن تكون هناك تفصيلا دقيقة جدا ذكرت في آآ سورة مكية او مدنية او في نبأ من الانباء او في قصة يمكن ان تغيب شراء

حياتك كلها الاعتبار ليس بكثرة الايات ولا بكثرة القراءة وانما الاعتبار بالاثر. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

قالت عائشة في خلقه كان خلقه القرآن وآآ قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في

رمضان حينما يأتيه جبريل ويدارسه الوحي - 00:12:56

لان القرآن له اثر والاثر هذا وان كان مبدأه من القلب لكنه لابد ان يؤثر في عمل العبد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في

الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:13:09

واذا فسدت فسدت الجسد كله. فنحن الان سنتحدث عن هذا الامر ان شاء الله تبارك وتعالى. الخشوع اساس هذا الخشوع هو العلم

بالله. يعني اي مؤمنة تريد ان يخشع قلبها او ان تخشع لان الخشوع اسند الى - 00:13:25

قلبه اسند الى العبد كما قال الله سبحانه وتعالى خاشعين لله وكما قال تخشع قلوبهم. فالخشوع عمل. لكن اساس هذا الخشوع هو

العلم. العلم بالله فهذا الخشوع ما معناه ربنا تبارك وتعالى بين ما الذي نخشع له - 00:13:46

وذكر هنا امرين ركزي بقى هنا. احنا الان سنعرف معنى الخشوع ولكن الخشوع لما؟ لماذا؟ اولا لذكر الله وثانيا لما فنزل من الحق

فالحشوع لله مبدأه العلم بالله وحبه وتعظيمه والخوف منه ورجائه - 00:14:07

والاخبار له. فهناك الفاظ تأتي في هذا المعنى مثلا آآ تخشع قلوبهم. تطمئن قلوبهم بذكر الله فتخبت له قلوبهم اه الوجل يؤتون ما اتوا

وقلوبهم وجلة. فهذه الالفاظ قريبة من من المعنى - 00:14:28

نحن الان نريد ان نفهم ما معنى ان يخشع القلب؟ ثم نتكلم عن اسبابه التي تعين عليه ان شاء الله تبارك وتعالى. خشوع القلب لله

تبارك وتعالى هو تعظيمه لله - 00:14:45

وهو طمأنينته بذكر الله. يعني ما معنى طمأنينته بذكر الله؟ ربنا قال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله خلونا نفهم ما معنى بامثلة

تطبيقية؟ ما معنى ان يخشع القلب عند ذكر الله او لذكر - 00:15:01

لان كلمة لذكر الله يعني بسبب ذكر الله. ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون. يعني الانسان انت جالسة مثلا الان خطر بقلبك - [00:15:21](#)

معصية او حسد لاخت من اخواتك او شح نفس ان ان يعني خطر بقلبك ان تكرهي انعام الله على امرأة تمام؟ فهذه الخاطرة انت تعلمي ان الله لا يحبها فاول ما تتذكرين الله ترفضين هذه الخاطرة. وتقولين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا هو المعنى. يبقى قلبك خضع - [00:15:39](#)

ذكر الله بمعنى ان لما حد لما حدثتك نفسك بما لا يرضي الله اول ما تذكرت الا رفضت هذا كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا - [00:16:04](#)
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى اذا ذكر الخشوع لذكر الله معناه ان ان آ حسن التصرف اوف يعني ان المؤمن اذا مثلا انت نائمة وبعدين اردت ان تصلي ركعتين مثلا بسورة البقرة. او بسورة الفرقان او حتى بسورة عمه او اي سورة انت راجعتها طول اليوم - [00:16:24](#)

والمنبه رن. طيب انت الان محتاج عايزة تنامي النوم جميل. لان في في يكون النوم يعني الشيطان والنفس بتكبر الانسان الا ان النفس امارة بالسوء وتريد هواها تريد الكسل تريد الناعوم. آ آ فانت الان حينما تتذكرين الله تستيقظين وتتوضئين - [00:16:48](#)
بين يدي الله. فبالتالي اصبح الخشوع لذكر الله هو انفعال. يعني بمعنى ان يكون تذكر الله سببا في ترك معصية او فعل طاعة او التسليم لحكم الله القدري او الشرعي - [00:17:09](#)

يعني آ آ ربنا قال ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه مثلا آ آ انت آ آ حصل لك مشكلة. او آ آ مصيبة معينة فاول ما تتذكرينا آ آ ان الله سبحانه وتعالى قدرها وكتبها فتسلمين لحكم لا تقولين قدر الله وما شاء فعل - [00:17:28](#)
اللهم اؤجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها. فيبقى الخشوع لذكر الله هو استجابة القلب عند ذكر الله يقوم القلب بالتصرف الصحيح في هذا المقام خلينا نضرب مثال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري - [00:17:55](#)
آ آ وهذه قصة عظيمة جدا هو حديث اثر. ولكن هذا الاثر والله يستحق ان هو يعني يكتب امام كل مؤمنة حتى تعرف سلطان القرآن. وده معنى ان القرآن قيم قيم ان شاء الله يكون عندي محاضرة. في معنى ان القرآن قيم. يعني القرآن حاكم علينا - [00:18:16](#)
آ آ الحديث ان آ آ عيينة بن حصن الفزاري كلم ابن اخيه اللي هو الحر بن قيس الفزاري اراد ان يدخله على عمر ابن الخطاب وكان عمر ابن الخطاب يجتمع بعد صلاة الفجر مع طلبة العلم. منهم الحر بن قيس وعبدالله بن عباس. فلما دخل عيينة بن حصن سبعة - [00:18:37](#)

عمر بن الخطاب قال انك لا تحكم فينا بالعدل ولا تعطينا الجزل جهل عليه فهم عمر به يعني عمر كأنه اراد ان يعاقبه او ان يضربه. فالحر بن قيس ماذا قال؟ قال يا امير المؤمنين - [00:19:02](#)

ان الله آ آ قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين الحر وكان عمر وقافا عند كتاب الله. يبقى احنا نلاحظ ان الخشوع لله ولذكر الله هذا الخشوع - [00:19:19](#)
ما هو اعظم اثر الله هو ان يجعل المؤمن تتصرف التصرف الذي يرضي الله يعني باختصار الخشوع لذكر الله ده هو البوصلة التي توجهك آ آ توجهك في كل امر. مثلا - [00:19:42](#)

في امرأة جهلت عليك فانت تريد ان تردى الاساءة. فاول ما تتذكرين الله مثلا آ آ يعني لا تردى آ آ لا تردى الاساءة. فبالتالي الخشوع ذكر الله هو ان آ آ تتذكر المؤمنة عظيمة الله وتتذكر حب الله - [00:20:01](#)

والاخلاص له وتتذكر ثواب الله. كذلك اللي هو معنى الاحتساب فيحملها ذلك على ان تحسن التصرف الذي يرضى الله تبارك وتعالى به عنها. فخلونا نجعل معنا مجموعة من الايات هنا - [00:20:21](#)

يعني كامسلة اولآ آ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. شف شف المعنى الجميل. تذكروا فاذا يبقى ده يدل على ان الغفلة عمى والتذكرة بصيرة. طيب الاية الاخرى - [00:20:36](#)
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. يبقى ذكروا الله. تذكر الله تبارك وتعالى آ آ المعنى بقى الثاني

المهم جدا وهو آآ ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. يبقى عندنا خشوع لما نزل من الحق. الخشوع لما نزل من -

[00:20:56](#)

الحق والقبول والتسليم له والالتقياد والعمل. يعني الله سبحانه وتعالى انزل لنا هذا القرآن. ربنا قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله اي وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فربنا سبحانه وتعالى بين هنا التسليم ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله. فمعنى الخشوع للحق هو

[00:21:19](#) - اولا طلب

ثانيا آآ قبوله اه ثالثا التسليم له. رابعا العمل به يبقى يبدأ الاول من طلب الحق انك انت تبحثين عن الحق. الان ممكن مثلا واحد يدخل في شراكة ولا يفكر ان يعرف حكم الله فيها. امرأة تتزوج ولا تقرأ كتابا واحدا عن احكام النكاح. رجل يطلق ولا يعرف شيئا عن احكام

[00:21:43](#) - الطلاق

يبقى لابد ان نطلب الحق وان نتعب في طلبه. وثانيا ان نقبله وثالثا ان يسلم له. ورابعا ان نعمل به. وطبعا هنا اية جميلة جدا ذكرت هذا المعنى في سورة المائدة. ربنا تبارك وتعالى قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولا تجدن اقربهم -

[00:22:09](#)

المودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى

[00:22:29](#) اعينهم تقيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله -

يعني يعني هم يقولون نحن يجب علينا ان ان نخشع لهذا الحق الذي انزله الله وكما جاء في قصة النجاشي المعروفة لما تولى عليه

[00:22:49](#) القرآن. آآ ايضا اية اخرى آآ في سورة ال عمران. لما ربنا اثنى على اهل -

كتاب الذين هم خاشعين يعني الذين هم خاشعون لله تبارك وتعالى آآ الله سبحانه وتعالى في هذه السورة لان سورة ال عمران تعتبر

[00:23:06](#) قسما. القسم الاول منها هو في الكلام عن اهل الكتاب. وخصوصا -

صارت والقسم الثاني عن غزوة احد. وان كان مهد لها بالكلام عن غزوة بدر. لكن الله سبحانه وتعالى لما بين ان من الناس من يستكبر

عن آيات الله واصلا كلمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هي رد على اولئك النصارى الذين يدعون انهم يحبون الله.

[00:23:22](#) فربنا امر نبيه ان يقول لهم ان كنتم -

يحبون الله برهان هذه المحبة ان تتبعوا النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. قال فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. يبقى اصبح

الحب من طرف واحد الان حبكم لانفسكم لكن الله لا يحبكم الا باتباع ذلك النبي. الكريم صلى الله عليه وسلم. فبماذا بقى ختمت

[00:23:44](#) السورة؟ ربنا سبحانه وتعالى قال -

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترتون بايات لله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند

[00:24:06](#) ربهم ان الله سريع الحساب. فهذا هو الخشوع للحق -

يعني ان العبد يطلب الحق. يبقى خيلنا نرتب كده الافكار. اولا يطلب الحق. يعني ما ينفعش انسان يقول والله اذا ظهر لي الحق ساتبع

لابد ان تطلبي الحق اصلا آآ ومن يتحرى الخير يعطى ان تطلبي الحق وان تبحثي عنه وان تتعبي في الوصول اليه. يبقى طلب الحق.

[00:24:27](#) ثانيا -

قبوله ثالثا التسليم له وانشرح الصدر به. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا منهم ما

[00:24:50](#) قضيت ويسلم تسليما. ورابعا العمل به. وخامسا ان كلما ظهر لك خطأ ترجعين عنه. واذا ظهر لك -

اه حق فعلتيه. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ شوفي هذا الحديث العظيم. يقول اني والله ان شاء الله لا احلف على امر ثم ارى

[00:25:10](#) غيره خيرا منه الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير -

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعلمنا آآ كيف نطلب الحق ونرجع عن الخطأ. كل ما ظهر خطأه لا ان نبقى عليه ولا ان نعانده فيه

[00:25:27](#) طيب السؤال بقى هنا بعد ما احنا فهمنا خلاصة معنى خشوع القلب لذكر الله -

وخشوع القلب للخلق الان نريد ان نعرف ما هي اسباب هذا الخشوع وما هي موانعه؟ نريد ان نصل الى هذا الخشوع اعظم سبب لهذا

الخشوع هو العلم بالله يعني اه وانت تقرأين كتاب الله اريد منك ان تدخلي ان تدخلي بسؤال - [00:25:47](#)

يعني لان السؤال هو الذي يجلب الجواب باذن الله هو الذي يجعلك تقرأين قراءة المبصر وليس قراءة من يريد ان يحصل ثوابا فقط يعني انا استغرب جدا لما انسان يتصور ان هذا القرآن - [00:26:09](#)

هو فقط لمجرد تحصيل الثواب. هذا القرآن هو كلام الله لك. يعني اجلسي مع نفسك كده وفكري. الله يكلمني. انزل الي هذا الكتاب ليهديني به فكيف يكون خلاصة عملي مع هذا الكتاب فقط هو اني اخذ ثوابا منه كيف يكون؟ هذا اقل ما نرجوه منه. هذا الكتاب -

[00:26:23](#)

وتبيان وفرقان ونور وتبصرة وتذكرة وشفاء لما في الصدور. فالمؤمنة العاقلة هي التي تطلب ذلك. اول امر حينما تقرأين كتاب الله كلما وجدت اي كلام لله عن الله لابد ان تسجله. لان هذا هو اعلى العلم. يعني خلاصة - [00:26:45](#)

في فكرة مهمة جدا. اعظم ما تحيا له المؤمنة في الدنيا العلم بالله. واعظم ما تعيش له في واعظم ما تنتعم به في الاخرة رؤية الله دي خلاصة لابد ان تفهمها. يعني اعظم شئ يطلب في الدنيا العلم بالله - [00:27:05](#)

واعظم نعيم لاهل الجنة في الاخرة رؤية الله. يعني انت آآ تفهمين هذا الامر. العلم بالله اعلى العلم واحسنه الان امرأة نجدها يعني تاخذ شهادات دكتوراة وتاخذ يعني تقرأ في مجالات كثيرة وهي لا تعلم عن ربها. لا تعلم اسماءه ولا افعاله - [00:27:27](#)

ولا نعمه ولا آياته ولا محامده ولا سننه لا تعرف سننه. سنن الله يعني معناها ما ما بين الله سبحانه وتعالى انه لا يتغير من افعاله. مثلا لا يهديك الخائنين لا يصلح عمل المفسدين. لا يحق المكر السيء الا باهله - [00:27:47](#)

آآ من يتق الله يجعل له مخرجا. والله غالب على امره. سنن الله يعني هذا هو اعلى العلم. يبقى العلم بالله هو مقدمة الخشوع لله تبارك وتعالى ولما نزل من الحق. آآ ثانيا - [00:28:04](#)

اه من اعظم الامور التي تجعل القلب يخشع لله تبارك وتعالى هو القرآن العظيم يعني القرآن العظيم ربنا سبحانه وتعالى قال في الاية بعدها اعلما ان الله يحيي الارض بعد موتها فكما ان الله - [00:28:21](#)

يحيي الارض بالغيث اللي هو المطر. فكذلك يحيي قلب المؤمن بالايه؟ بالقرآن. ولذلك ربنا سماه روحا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. الروح الحياة. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمضي به في الناس. ربنا قال استجيبوا - [00:28:37](#)

لله وللرسول اذا دعاكم لماذا؟ لما يحييكم يبقى ربنا بين ان هذا القرآن يحيي يوقظ ينبه من الغفلة القراءة القرآن بانسان يلقي السمع وهو شهيد. يعني يطلب الاهتداء. ربنا قال والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم - [00:28:57](#)

تقواهم. طيب من اعظم الامور التي بين الله سبحانه وتعالى انها توقظ العبد من غفلته؟ الايمان بالاخرة اليقين بها وتذكر الاخرة تذكر الاخرة هذا هو الذي يعني يمكن ان يعني نجعله خلاصة للايقاظ من الغفلة - [00:29:17](#)

تذكر الاخرة يعني ممكن انسان مثلا يكون مغفلا اول ما يتذكر انه سيلقى ربه تزول عنه كل الغفلة. ولذلك ماذا قال الله سبحانه وتعالى وبالاخرة هم يوقنون قبل ان ان ندخل في اي تفاصيل من سورة البقرة. سورة البقرة هي اطول سورة في القرآن - [00:29:41](#)

وانت تعلمين ذلك سورة البقرة هي سورة التقوى هدى للمتقين قبل ان يذكر الله تبارك وتعالى تفاصيل الايمان والاسلام والاحسان والصلاة والزكاة الطهارة والحج والعمرة والنفقات والنكاح والطلاق والعدد والدين وغير ذلك. آآ بين من - [00:30:02](#)

هم الذين سيتقون الله يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة وما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليكم وانزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم يعني في الدنيا واولئك هم المفلحون - [00:30:23](#)

يعني في الاخرة ولذلك ربنا افتتح سورة المؤمنون بايه؟ بماذا؟ قد افلح المؤمنون وختمها انه لا يفلح الكافرون فالايمن بالاخرة واليقين بها هو المحرك. هو الذي يجعل المؤمن لا تأسى على شئ فاتها من الدنيا ولا تفرح بشئ - [00:30:36](#)

حين اتاها منها. ليه؟ لانها تعرف ان كل هذا ابتلاء واختبار وامر زائل يبقى مهم جدا ان احنا نعرف ان من اعظم اسباب خشوع القلب لله ولذكر الله ولالحق هو اليقين - [00:30:54](#)

فاخرة اليقين بلقاء الله. ولذلك اخر اية نزلت تصوري يعني انت لما يكون مثلا والدك مسافر فيريد ان يقول لك اخر كلمة يعني اخر

وصية منه لا شك انه سيجمع فيها اهم ما يحتاج ان يبقى في قلبك. طب تصوري ان رب العالمين تبارك وتعالى يعني اخر ما قال -

[00:31:10](#)

للعباد بالوحي اللي هو في القرآن ما هو؟ وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يعني شوفي

هذه الرسالة ربنا يقول اياك ان تنسي انك ستأتينا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ما معنى فردا - [00:31:35](#)

ليس معه ولا شئ ولا شكل ولا جاه ولا منصب ولا حواجب ولا اه لابتوبات ولا قصور ولا جسم ولا ولا لن يكون معك الا عملك. وهذا ان

شاء الله سيأتي الحديث عنه. يبقى كلهم اتيه يوم القيامة فردا كما قال الله سبحانه - [00:31:57](#)

آآ نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء آآ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما حولناكم وراء ظهوركم

وما نرى معكم شفعاءكم الى اخر الايات في سورة - [00:32:17](#)

الانعام ربنا قال يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. ولذلك تذكر الآخرة ربنا سبحانه وتعالى

جعله من اعظم الامور التي تحث على تغيير النفس. ربنا قال امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. لماذا؟ يحذر الآخرة - [00:32:33](#)

نرجو رحمة ربه فدي مهمة جدا. لذلك ربنا قال عن الانبياء الكرام ان اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. والامام احمد لما اراد ان يوصي

علي ابن المدين قال اجعل هل التقوى زادك وانصب الآخرة امامك؟ خليها دايم امام عينيك لا تغفل عنها - [00:32:55](#)

طيب الامر الثاني بقى مهم جدا انه لا عيش الا عيش الآخرة اه ده معنى بقى جديد. احنا هنا لا نتكلم عن الايه؟ مجرد الايمان بالآخرة

لأ. لا عيش الا عيش الآخرة - [00:33:13](#)

الامام البخاري عليه رحمة الله لما صنف كتاب الرقاق. وهذا الكتاب ان شاء الله سندرسه بعد العيد مباشرة باذن الله. احنا انهينا كتاب

الايمان من صحيح مسلم بحمد الله سيكون عندنا مجموعة من الكتب النفيسة جدا التي تحدث تغييرا جذريا في يوم المؤمنة. مش

بس في - [00:33:29](#)

حياتها لا في في تفاصيل يومها. كتاب الرقاق من صحيح البخاري وكتاب الدعوات آآ كتاب بالاعتصام بالكتاب والسنة. وكتاب التوبة

من صحيح مسلم مجموعة من الكتب. كتاب الرقاق ذكر فيه البخاري ما يرق له القلب ويوقظ القلب من غفلته ويحمل على العمل.

افتتح - [00:33:49](#)

كتاب بهذا العنوان باب ما جاء في الرقاق والا عيش الا عيش له. الآخرة. سبحان الله! يعني البخاري يريد ان يقول اي مؤمنة تريد ان

يستيقظ قلبها لابد ان تفهم ان الحياة الدنيا متاع مدة - [00:34:12](#)

وان الآخرة هي دار القرار. هي دي العيش ولذلك ربنا يقول وان الدار الآخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون. الحيوان يعني الحياة

التامة التي ليس فيها موت حياة باقية دائمة. يعني هي الحياة الحقة. هي التي تستحق كلمة الحياة. اما الدنيا دي اسمها الحياة

الدنيا. تمام؟ يبقى الآخرة هي دار القرار - [00:34:33](#)

وهي المستقر وهي الدار واه هي العيش. طيب ماذا تفيدنا هذه المعلومة؟ تفيدنا هذه المعلومة ان يا الدنيا ليس هي التي يطلب فيها

المتع الجسدية التي افنى اكثر الناس حياتهم فيها - [00:34:57](#)

يعيشون لاشكالهم ولمتعتهم ولاكله وشربهم ولبسهم ولا يفكرون لا في قلوبهم ولا اعمالهم التي هي اصلا محل الرب تبارك وتعالى فمهم

جدا ان ان ان تعلمي ان العيش هو عيش الآخرة. من الامور العظيمة ايضا وهي بقى ثمرة هذه الذكرى - [00:35:16](#)

نفهم الفكرة دي. يعني احنا لماذا نتعلم عن الله وعن القرآن وتذكر الآخرة وانه لا عيش الا عيش الآخرة ونتذكر الجنة اخوانا لماذا؟

حتى نعمل يبقى تأتي عندنا هنا هذه الاية فمن كان يرجو لقاء ربه. كلمة يرجو ما معناها؟ معناها يوقن انه سيلقى ربه - [00:35:39](#)

مش معناها يرجو ان هو يريد. لا. معناها يرجو يعني بخلاف ان الذين لا يرجون لقاءنا اللي في سورة يونس. يبقى فمن كان يرجو لقاء

ربه يعني من يوقن انه سيقف بين يدي ربه يجب ايه؟ ان يتحرك - [00:36:01](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. نعم. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هنا بقى دي بقى لب الموعظة موعظة اليوم وهي العمل.

ان الذكر لابد ان تتمر عملا. اذا كانت هناك ذكرى ليس معها عمل - [00:36:16](#)

فليست ذكرى والا الشيطان يخاف من الله الشيطان قال اني اخاف الله رب العالمين. اني اخاف الله والله شديد العقاب. بل ان الشيطان يبكي كما جاء في صحيح البخاري. اذا قرأ ابن ادم اية السجدة وسجد - [00:36:36](#)

اعتزل الشيطان يبكي قال امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار. الشيطان يخاف لكن خوفه لا يفيد بشيء يبقى المراد من هذه التذكرة هو العمل. تذكرة تبعث على العمل. ولذلك دائما ننظر هذا. ربنا يقول ايه؟ ولتنظر - [00:36:50](#)

نفس ما قدمت لغد. ان هذه التذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. آآ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر يعني يتقدم بطاعة او يتأخر بمعصية لابد ان نفهم انه انما يراد من ايقاظ القلب هو ان يتحرك تتحرك المؤمنة بالعمل لله. ولذلك بقى مهم - [00:37:13](#)

بسم الله اعتذر لان الكهرباء قطعت وانا نقلت على الباقية آآ في الدنيا انت تملكين العمل. اما في الآخرة ستكونين اسيرة لعملك. ربنا تبارك على ماذا قال؟ كل نفس بما - [00:37:37](#)

كسبت رهينة يعني مرهونة مرهونة بسبب عملها وقال وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت. تبسل يعني تحبس وترتهن. وربنا قال هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت في قراءة في قراءة تبلو - [00:37:59](#)

يعني ترى وتختبر لكن القراءة الثانية هذه تنفعنا جدا في هذه الموعظة. هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت يعني عمك هو الذي سيسوقك في الآخرة. هو اللي هيتحكم فيك هو اللي هيوديك للدرجة اللي انت هتنزلينا فيها. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وكل انسان - [00:38:14](#)

الزمانه طائره في عنقه. فهذا هو المراد ولذلك المفرطون في الآخرة لماذا يتمنون الرجوع الى الدنيا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. يبقى اعظم ما ندموا عليه انهم فرطوا - [00:38:34](#)

العمل يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. يبقى خلاصة هذه الموعظة ان الله تبارك وتعالى يريد من المؤمن ان يخشى قلبها لربها لذكر ربها يعني آآ اذا تذكرت ربك تبارك وتعالى احسني التصرف - [00:38:53](#)

ولذلك دعاء اهل الكهف ما هو؟ ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. اصلا سورة الكهف هي سورة الرحمة والرشد هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:39:13](#)

آآ ايضا آآ وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدا. الرشاد وهو حسن التصرف والرحمة من اعظم ما نزلت له سورة الكهف فيبقى تذكرك لربك تبارك وتعالى يحملك على الطاعة ويصرفك عن المعصية ويصبرك على قادر الله - [00:39:27](#)

ايضا تذكر الله سبحانه وتعالى يذكرك بالاحتساب الاحتساب يعني ما دام الامر لله عادي. يعني كفى بالله شهيدا. شوفي لو احنا اخدنا تفصيلا واحدة فقط الاستكفاء بالله. كفى به بذنوب عباده وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. يكفي الاية دي تجعل المؤمنة لا يمكن ان تغتر ابدا. لان ربها يعلم - [00:39:49](#)

وبذنوبها وبتقصيرها وهي لا تدري هل غفر لها ام لا. تمام؟ آآ وكفى بالله وكيفا. لا تعتمد على احد. توكل على ربك. كيف بالله شهيدا؟ لا تنتظري ان يرى احد عمك ولا ان يثني عليك. كفى بربك شهيدا. يبقى اذا ذكر الله اسم كبير جدا. خشوع القلب لذكر الله لابد ان - [00:40:13](#)

تغييرا فيك. اذا كان عندك كسل على الطاعة هو يعطيك الوقود. اذا كان عندك آآ شهوة لمعصية هو يمنحك ويخيفك. ولمن خوف مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. الحديث العظيم اللي هو السبع السبعة الذين يظلهم الله في ظله. فيه حديث تطبيق - [00:40:33](#)

له. اللي هو الرجل الذي اراد ابنة عمه. الحديث اللي هو الثلاثة الذين انضم عليهم الغار. والرجل يتوسل الى الله بعمل من اعظم الاعمال. اراد ابنة عمه تمكن منها قالت له اتق الله هذا هو المعنى بقى. اول مقالة اتق الله قام عنها. لماذا؟ لانه خشع قلبه لله - [00:40:53](#)

يبقى اذا خشوع القلب لله تبارك وتعالى هذا امر جامع هو جماع الخير. ليه؟ لان معناه ان ذكر الله يحدث عند فرقا مهم جدا دي. يعني لا تكونين بعده كما كنت قبله. ممكن انسان يغفل منا كلنا بنغفل - [00:41:12](#)

بلا شك ولذلك اصلا سورة الاعراف سورة الاعراف آ لماذا ذكر الله في مقدمتها عن الانبياء انهم آ لم ينجزوا اقوامهم ولم يقاتلوهم ولم يعني يردون عليهم جهلهم يعني مثلا يقولون لنوح آ انا لنراك في ضلالة. يقول ليس لي ضلالة. ويقولون اليهود انا نراك في سفاهة. قال ليس بي سفاهة. ليه - [00:41:30](#)

لان السورة نزلت من اوائل ما نزل من القرآن فربنا يعلم نبيه ان يملك نفسه حتى لو حدثه الشيطان بان اه اه يعني يرد الالساء لهم لا يملك نفسه. واما ينزغتك من الشيطان - [00:41:57](#)

الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. فلذلك ربنا ختم للسورة بماذا؟ بعدما علمه هدي الانبياء من قبلي واولو العزم من الرسل قال له ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. تمام؟ يبقى ده مهم جدا - [00:42:13](#)
خشوع القلب لابد خشوع القلب لله لابد ان يحدث تغييرا فيك اذا كان عندك كسل على طاعة يقويك على الطاعة. واذا كان عندك ارادة لمعصية يذهب هذه المعصية. واذا كان عندك شيء من - [00:42:32](#)

الحزن والحسرة على شيء فاتك آ يعني آ يطيب الله تبارك وتعالى آ قلبك به. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. والخشوع الحق هو ان تطلب الحق. وان تتعبي في الوصول اليه. في انسان يعني لا يتعب في الحق. بعض الشباب يقول لي انا اريد ان اربي ابني - [00:42:47](#)

اكتب له برنامج من خمس صفحات. يقول لي انا مش هقدر اقرأه. قلت له اذا كنت تعجز عن قراءته فانت عن تطبيقه اشد عجزا. اشد عجزا فحالة الكسل في طلب الحق موجودة طبعاً الزمان هو التكويني اللي احنا عايشين فيه - [00:43:09](#)
كل واحد دلوقتي يقرأ يعني ما بيلحشش يقرأ المنشور ولا يسمع فيديو ولا شيء. يقول لك الحقيقة في دقيقة. كان في شيخ معي بيقول لي احنا في زمن الحقيقة في دقيقة. قلت له ماذا تغني هذه الدقيقة؟ انا اريد ان افصل حتى تعلم المؤمنة او يعلم المؤمن واحد يريد ان - [00:43:27](#)

يربي ولده يقول لي يعني كلمني في دقيقة كيف اكلمك في دقيقة ها آ واحد يريد ان يتعلم القرآن يريد ان يطلب الحديث آ هذا هؤلاء اللي هم اصحاب العزم الميت - [00:43:45](#)
انما اولي الايدي والابصار. دار القوة احنا احنا نفتقر مش لناس عندهم نية صالحة لأ ناس عندهم عزم. وعندهم جلد وعندهم صبر لا يكتمل الحق الا بالصبر. طلبوا الحق وقبوله - [00:43:58](#)

والتسليم له وانشرح الصدر به. وهذا لا يأتي الا بان تتفقه المؤمنة في دينها. ولذلك نصيحة اخيك لك طبعاً احنا اخدنا خمسة واربعين دقيقة هذا يكفي ولذلك انا سأجمل هذه الكلمة. نصيحتي لك - [00:44:12](#)
ليس هناك في الدنيا ما يستحق ان تضيعي فيه وقتك اه مثل ان اتعلمي كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم. وتقييمين اسرة صالحة باذن الله تبارك وتعالى. وان - [00:44:27](#)

لك نصيب في نصر الله ونصر لدينه. الدنيا لا تستحق لا تأسي على شيء فاتك لا في الشكل ولا في المال ولا في الجاه. والله العظيم كل هذا ولا يبقى اصلاً. وانا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزا - [00:44:43](#)

في اشيء تستحق ان تطلب. ربنا يعلمنا ما هو الذي يستحق. ورزق ربك خير وابقى ندعو الله تبارك وتعالى ان ننتفع بهذه الموعظة وان تخشع قلوبنا لذكر ربنا تبارك وتعالى ولما انزل الله من الحق ونعوذ بالله ان تقسو قلوبنا كما حصل لي كثير من اهل الكتاب. ولذلك نقبل - [00:44:58](#)

هذا العتاب من ربنا تبارك وتعالى. ونرجو من الله ان نستجيب له. قال الله عز وجل استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم يحييكم ولكنه ماذا قال بعدها؟ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني لا تبطني ولا تتأخري في قبول - [00:45:21](#)

هذه التذكرة لان العبد لا يأمن اذا تأخر ربما يحرم ولا يجعل الله عبداً اسرع اليه كعبد ابطاً عنه. ندعو الله تبارك وتعالى لاختواننا المؤمنين والمؤمنات في غزاة ان ينصرهم الله نصرنا مؤزراً وان يطعمهم وان يؤمنوا وان آ ينصرهم على عدوهم وان يخزي -

[00:45:41](#)

دول الاسلام وان يخزي كل من ناصره. وان آآ يؤتي اخواننا المؤمنين والمؤمنات في سوريا آآ من لدنه رحمة وان يهياً من امرهم رشدا وان يهدي القائمين على الامر في آآ سوريا وان يسددهم وان يفتح عليهم بركات من عند الله - [00:46:04](#)

وان يكفيهم شر كل ذي شر وندعو بهذا الدعاء كثيرا لان اخواننا آآ واخواتنا في سوريا يعني محاطون بمجموعة من المجرمين الذين لا يريدون الخير بهذه البلاد. وندعو كذلك للمؤمنين والمؤمنات في السودان وندعو لـاخواننا المعتقلين والمعتقات. وندعو الله تبارك وتعالى ان يفرج عنهم - [00:46:24](#)

واخر كلمة اغتنمي نعم الله عليك نعمة الستر العافية. نعمة الصحة نعمة القرآن نعمة هذه الصحبة. انت الان في برنامج مع اخوات نحسبهن من خيرة النساء. اغتنمي هذه الفرصة فوالله ستسألين عنها. ربنا قال ليبلوكم فيما اتاكم - [00:46:48](#)

تستبقوا الخيرات. بارك الله فيكن وآآ طبعاً آآ يا ريت تستمعين الى محاضرة آآ عبادة المؤمنة في الايام الفاضلة اللي هي اه كانت خاصة بالعدر الذي يأتي للنساء. لان هذا السؤال سئلت عنه كثيرا - [00:47:08](#)

وانا قدمت هذه المحاضرة حتى تعلم المؤمنة انها ليست محرومة من الخير في اي وقت من الاوقات. واما من لم يكن عندها هذا العذر حق عليها ان تغتنم هذه الايام. لان هذه الايام ليست مجرد ايام عمل صالح. هذه الايام تحدث تغييرا هي - [00:47:27](#)

في باقي العام ولذلك انا في هذه الايام ولا لي دعوة بحد ولا اهتم بدروس ولا بشيء هذه الايام هي لي هي الايام التي اغتنم فيها واعيش فيها اتوب الى الله واستغفره وارجع نفسي - [00:47:47](#)

آآ يعني آآ ادعو الله بكل تفصييلة في حياتي وآآ اهتم باهلي وولدي فلا بد ان ان تقدري هذه الايام. اعلمي ان الزمان يشرف يشرف بعملك فيه. وليس بمجرد ان احنا في شهر رمضان او في العشر الاواخر لا. اذا كان الانسان لاهيا فما يغني عنه العشر الاواخر. يبقى دي مهمة جدا. ولذلك ربنا في سورة - [00:48:02](#)

اه في سورة التحريم لما ذكر اه ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهم فلم يغني عنهما من الله شيئا فكدلك الزمان والمكان. انما يشرف الزمان والمكان بعملك فيه. وانما يرفع الانسان عمله. اكثرني من الدعاء. يعني لو تعبت من صلاة - [00:48:27](#)

الليل او من آآ اي طاعة من الطاعات اياك ان تعجزني عن الدعاء. اكثرني من الدعاء بالهدى والسداد وبخير الدنيا والاخرة. ادع ادع لله بكل تفصييلة. هذه زمان هذا زمان فتوح. البركات من الله سبحانه وتعالى. وربنا وجود - [00:48:49](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى من فضله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. ربنا حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان - [00:49:09](#)

اجعلنا من الراشدين واجعلنا هداة مهتدين والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - [00:49:28](#)